الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj

Bouira

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علوم التربية

الموضوع

التعلم التعاوني وعلاقته بتطوير التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الثالثة متوسط

مشروع بحث مقدمة لنيل شهادة الليسانس

إعداد الطالبتين:

بوضياف خديجة

مداش سليمة

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان))

(سورة المائدة الآية 2)

شكر وتقدير

((ولقد أتينا لقمان الحكمة إن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر ومن كفر فان الله غني حميد))

سورة لقمان الآية 12

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد

نشكر الله تعالى أن يسرانا إتمام هذه الدراسة جعل فيها النفع والفائدة ووفقني في انجاز هذا العمل , وادعوه أن يوفقني وينير درب كل طالب علم .

يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل عامة .

فنسال الله تعالى أن يجازيهم عنا خير الجزاء .

كما أتوجه بأخلص عبارات الشكر والعرفان إلى أساتذتي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

كما اتقدتم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل .

إهداء

اهدي هذا العمل والجهد الى والديا اطال الله في عمرهما اللذان شجعاني على مواصلة دراستي .

الى امي العزيزة والى الذي أثار مساري أبي الغالي .

الى اللذين قال الله تعالى فيهما

((وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا))

الى جوهر المحيط اخواني واخواتي الذين ساندوني طول مشواري الدراسي راجية من المولى ان يوفقهم في حياتهم العملية والعلمية .

الى أصدقائي وزملائي جميعا راجية من الله تعالى ان يوفقهما في حياتهم

والى كل من ساندني من قريب او بعيد لانجاز هذا العمل .

الكل من علمني حرفا .

خديجة

إهداء

اهدي هذا الجهد إلى والديا إلى والدي ووالدتي العزيزتين أطال الله في عمرهما الذين شجعوني على مواصلة دراستي .

إلى جوهر المحيط أشقائي أتمنى أن يوفقهم الله في حياتهم .

إلى أصدقائي راجية من المولى عز وجل إن يوفقهم ويحفظهما الله ويكلل دربهما بكل النجاحات.

إلى كل من ساندني في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

سليمة

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

اهداء

مقدمة .....أ

الجانب النظري

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

1 اشكالية الدراسة.....2

2 فرضيات الدراسة 6

3 اسباب اختيار موضوع الدراسة 6

4 اهمية الدراسة.....7

5 اهداف الدراسة 7

6حدود الدراسة 8

7تحديد المفاهيم إجرائيا.....8

1التعلم.....8

2التعلم التعاوني 9

3 التحصيل 9

4 التحصيل الدراسي 9

الفصل الثاني :التعلم التعاوني

تمهيد 11

اولا التعلم التعاوني 12

1مفهوم التعلم التعاوني 12

2اهداف التعلم التعاوني 13

3_العناصر الاساسية للتعلم التعاوني 13

4_ انواع التعلم التعاوني 14

5_ خطوات التعلم التعاوني 15

6_ خصائص التعلم التعاوني 15

7_ دور المتعلم في التعلم التعاوني 16

8_ دور المتعلم في التعلم التعاوني 16

9مزايا التعلم التعاوني 17

10 عوائق التعلم التعاوني 17

خلاصة الفصل 18

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد 20

ثانيا التحصيل الدراسي 21

1_ مفهوم التحصيل الدراسي 21

2_ اهمية التحصيل الدراسي 22

3_ انواع التحصيل الدراسي 23

4اهداف التحصيل الدراسي 23

5مبادىء التحصيل الدراسي 24

6_ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 25

7_ شروط التحصيل الدراسي 27

8_ خصائص التحصيل الدراسي 28

9_ جهود الاسرة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي 29

خلاصة الفصل 30

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد 33

1الدراسة الاستطلاعية 34

2منهج الدراسة.....35

3مجتمع الدراسة 35

4 عينة الدراسة 36

5ادوات جمع البيانات 37

6اساليب المعالجة الاحصائية 39

خلاصة الفصل 40

الفصل الخامس :عرض ومناقشة النتائج

تمهيد.....42

1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى.....43

2عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية 44

3عرض ومناقشة الفرضية الثالثة 44

خلاصة الفصل 46

خاتمة 48

قائمة المراجع 50

الملاحق.....54

مقدمة

مقدمة

يعيش التعلم التعاوني توجها تربويا اهتمت به الدراسات التربوية الحديثة ,اهتماما خاصا و سعت الى تطبيقه و ذلك للتاثيرات الايجابية التي ياثرها على سلوك الطلاب و تعلمهم و يعمل على تحقيق الاسس الاجتماعية لعمليات التعلم و التربية.

و من هنا نشأ الاهتمام بهذا الموضوع و ازداد الشعور بالحاجة الماسة لتناوله بالدراسة و البحث لعل في ذلك بعض الفائدة للاساتذة و الطلاب,الذين يبحثون عن المخرج من الظروف الصعبة و غير العادية التي يمرون بها الاساتذة و الطلاب, الظروف التي حطت من اهمية العلم و التعلم و زادت من يأس المعلمين و الطلاب و الاهل و كنتيجة مباشرة لمثل هذا الوضع, زادت الفروق الفردية داخل القسم الواحد و داخل المؤسسة التعليمية كإطار تعليمي ليس المقصود بالزائد الامر الطبيعي المتواجد في كل مؤسسة, بل الزيادة الزائدة عن الحد المقبول, بحيث اصبح عدد الطلاب الذين يهتمون في تعلمهم , و الاهل الذين يهتمون بالتعلم قليلا بالنسبة لما كان عليه من قبل و الدليل على ذلك ما يحدث مع الطلاب داخل المؤسسات من الناحية التحصيلية و الاجتماعية و الاتجاهات التي تظهر لديهم و التي تؤثر تاثيرا مباشرا و حتميا على مدى النجاح في المواضيع التعليمية بشكل عام , و نسبة المتسببين في نهاية كل عام.

مثل هذا الوضع داخل المؤسسات و القسم يجعل العملية التعلمية صعبة , حيث من الصعب على الاستاذ ان يعطي جميع الطلاب الاهتمام و التركيز بصورة متساوية, هذا يعني الاهتمام بقسم دون غيره من الطلاب و اهمال القسم الاخر, و من الطبيعي ان يكون الاهتمام و العطاء من نصيب الطلاب المجدين و المجتهدين و ترك او اهمال الضعفاء, مما يزيد في ضعفهم و فشلهم التعليمي هذه الاسباب و غيرها زادت الاهتمام و الحاجة الماسة للتفتيش عن اساليب تدريس تكفل اهتمام الاساتذة و عطائهم الجميع بصورة متساوية قدر الامكان , و العمل على رفع مستواهم التعليمي و التحصيلي المتدني او شبه معدوم.

ومن خلال ما قدمنا فقد عملنا على تقسيم بحثنا الى جانبين ,الاول نظري حيث احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول

ففي الفصل الاول تم تحديد اشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة واسباب اختيار موضوع التعلم التعاوني وعلاقته بتطوير التحصيل الدراسي واهمية واهداف البحث كما تم تحديد المفاهيم (التعلم ,التعلم التعاوني ,التحصيل, التحصيل الدراسي) .

اما في الفصل الثاني فقد تطرقنا الى مفهوم التعلم التعاوني قدمنا فيه المفهوم والاهداف , العناصر الاساسية لتعلم التعاوني , انواع ,خطوات , وخصائص التعلم التعاوني و دور المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني , ومزايا وعوائق التعلم التعاوني ,

اما في الفصل الثالث فقد تطرقنا الى مفهوم التحصيل الدراسي و اهميته واهدافه ومبادئه واهم العوامل المؤثرة فيه وشروطه وجهود الاسرة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي .

اما الجانب الميداني فقد خصص للتطبيقات العلمية للدراسة وذلك من خلال فصلين

الفصل الرابع تضمن اجراء ات تطبيق الدراسة الميدانية من خلال الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع للدراسة ومجتمع و عينة الدراسة وادوات جمع البيانات واساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

اما في الفصل الخامس والاخير احتوى على عرض ومناقشة النتائج اضافة الى عرض و مناقشة نتائج الفرضيات

الفصل الأول:

الإطار العام لدراسة.

1اشكالية الدراسة

2فرضيات الدراسة

3اسباب اختيار موضوع الدراسة

4اهمية الدراسة

5أهداف الدراسة

6 حدود الدراسة

7تحديد المفاهيم إجرائيا

1 إشكالية البحث

تعتبر عملية التعلم في مختلف العصور انها في تغير مستمر فكل فترة زمنية تتميز بنوع من التعليم يختلف عن أي فترة اخرى وفي كل مرة ينتقل من مرحلة تعليم الى مرحلة اخرى افضل منها وذلك لاكتشاف الفشل الموجود في انواع التعليم السابقة فعندما كان التعليم يعتمد على التلقين والشرح راو انهم قد اهملوا عامل التفكير وركزوا على الحفظ فظهر التعلم القائم على اعمال العقل والمناقشة والتفكير و هكذا تتابعت الافكار والاراء بحثا عن تعليم افضل الا انه كان التركيز في الدراسات على المادة المقدمة للتلميذ ونوعها وكانت تعتبر العامل الهام في تقديم او تاخر التعلم وغفلوا عن نظام التدريس الذي ينص على التعليم الانفرادي ويامل التلاميذ كافراد كل حدة ويتم تقويمهم تبعا لذلك الا انه وفي الاونة الاخيرة كان الانتباه الى الخلل المترتب على هذا النوع من التعليم وقد ظهر تعليم اخر افضل منه بل هو عكسه تماما فالاول كان تعلما انفراديا يقوم على المجهود الشخصي اما الثاني فهو تعلما تعاونيا يقوم على مجهود التعاون حيث حث الاسلام علىالتعلم التعاوني من منطلق التعاون في الاسلام عاملا لكل شيء فيه بر وتقوى لقوله تعالى"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان "

ولاهمية مبدا التعاون تربية الفرد وبناء المجتمع جعل الاسلام لتعاون اجرا عظيما .

فقد كان الاهتمام بالتعلم التعاوني منذ عام 1900 الا ان الدراسات والابحاث لم تبدا بالتركيز على تطبيقاتها داخل الصف المدرسي فمن هذه الطرق طريقة العمل الطلابي لسلفيان معتمدا على نظريات علم النفس وكذلك طور ديفيد و روزجر طريقة التعلم معا بناء على نظريات علم النفس الاجتماعي .

وقد قدم جونسون و اخرون مدخلا جديدا في التربية عن مفهوم التعلم التعاوني حيث يعمل الطلاب مع مجموعات صغيرة لانجاز اهداف مشتركة اذ ينقسم الطلاب الى مجموعات مكونة من (2_5) اعضاء وبعد ان يتلقوا تعليمات من المعلم ثم ياخذون في الانشغال بالعمل حتى ينجزه جميع اعضاء المجموعة بنجاح.

وفقا لاستراتيجية جونسون وزملائه على التعلم التعاوني فان العمل التعاوني بالمقارنة مع العمل التنافسي و العمل الفردي يؤدي الى التحصيل والانتاجية في اداء الطالب والتاكيد على العلاقات الايجابية بينهم وتحسن الصحة النفسية وتقدير الذات .

كما اشار سلفت 1996ان التعليم ضمن مجموعات صغيرة من الطلبة (6_2) يسمح لهم بالعمل سويا وبفاعلية لتحقيق الاهداف التعليمية المشتركة ويقوم ادائهم بجلسات معدة مسبقا لقياس مدى تقدمهم في الاداء الموكلة اليهم .

وفي 1998 وصف مرتون التعلم التعاوني بانه وسيلة لتطوير المهارات الاجتماعية اطلاب وتعزيز السلوك .

واشار حجي انه يخدم التلاميذ كمصدر لتعلم بعضهم من بعض ويرجع ذلك الى ان اداء اعضاء المجموعة افرادا يعتمد على الاعضاء الاخرين للمجموعة ولذلك فان الاعتماد المتداخل الايجابي يزداد بين اعضائها

وراى الحريري ان استراتيجية التعلم التعاوني قد انبعثت من النظرية البنائية التي تهدف اليذى تحسين اداء الطلاب الانتاجية وتاكيد على العلاقات الاجتماعية فيما بينهم من خلال بحثهم على الحلول للمشكلات والمواقف والمهارات التعليمية التي تواجههم او التفاعل المتواصل بين انفسهم بما تتضمنه الخبرات والانشطة .

فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني منها دراسة (رفيق حكيم 2006) بعنوان (اثر استخدام اسراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الابداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط) . ولقد هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر تدريس التربية الفنية باستخدام التعلم التعاوني في تنمية الابداع . ولقد اظهرت النتائج فروق بين المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام التعلم التعاوني , والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية . ودراسة (عبد العزيز العمرو , 2003) بعنوان (فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية مهارات الانتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسط) , قام بهذه الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة و هدفت الدراسة الى اختبار فاعلية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية مهارات الانتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسط .

دراسة (ارمسترونج وجونسون وبالو 1986). ودراسة (جونسون و جونسون 1981, ياجر وسنيدر 1985) الى ارتفاع مستوى العلاقة بين التلاميذ , زيادة مستوى التحصيل الدراسي في المجموعة التعاونية مقارنة بالمجموعة الفردية , وزيادة مستوى التفاعل بين التلاميذ غير العاديين وزملائهم العاديين في التعلم التعاوني .

كما يرى رياحا ان التعلم التعاوني يمكن تطبيقه في مختلف المقررات الدراسية وجميع المراحل الدراسية كما انه يعزز فيهم واتقان الطلاب لما يتم نقاشه من محتوى علمي وينمي في الطلاب روح الجماعة والتعاون مع غيرهم من الافراد .

واكد محمد سليمان ان التعلم التعاوني يتيح فرصة المشاركة لجميع تلاميذ الصف في ادارة الانشطة المقدمة اليهم افضل من ان يقوم كل تلميذ بحل الانشطة والتمارين بمفرده دون ان يحث تبادل للمعلومات والافكار وطرق الحل بين التلاميذ ويهتم بالصحة النفسية من اجل الكفاية الاجتماعية وتقدير الذات ونجاح التلاميذ في التعامل والتفاعل والديناميكية مع الاخرين بما فيهم زملائهم حتى يتحقق لهم التوافق الدراسي.

وقد قامت كثير من الابحاث بدراسة هذه الطرق مقارنة بعضها بالبعض الاخر او عبر مقارنتها بنظام التعليم التقليدي وقد اظهرت هذه الابحاث نتائج متباينة اذ وجد بعضها ان العمل بالمجموعات ساعد في عملية التعلم فكان تعلما فعالا في زيادة التحصيل الدراسي بينما اظهرت دراسات اخرى انه لم يكن هناك فرق في التحصيل الدراسي بين درجات الطلاب في التعلم بطريقة المجموعات وبين الطلاب في التعلم الفردي .

فقد كان الاهتمام في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من اهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية فهو ناتج عما يحدث قي المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي والمعرفي فمن خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة الى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة فكل مؤسسة ترغب ان تنمي وتوجه طلبتها بالصورة التي تسمح لكل منهم ان ينمو ويتفاعل مع مجتمعه لذلك فتعددت اهداف المدرسة وابرزها رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبتها فيقوم كل استاذ باستعمال الطريقة المناسبة من اجل ان يكون رفع في التحصيل الدراسي فطريقة العمل التعاوني داخل الصف تساعد التلاميذ على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي في اي امتحان حول مادة دراسية معينة .

فان اجراء التعلم التعاوني يقتضي تقسيم الطلبة الى مجموعات متعاونة يتراوح عدد افرادها بين 2 و5 افراد , وذلك حسب طبيعة المادة الداسية ,اغلب الدراسات اكدت على ان التعلم بطريقة العمل التعاوني كان لها الاثر الايجابي على الاتجاه وبناء الثقة بالنفس وفي بناء اتجاه جيد نحو الزملاء والمدرسة بالاضافة الى انه ساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية المختلفة بين مجموعات الطلبة , ومن الدراسات السابقة

وان اهم الاشخاص الذين دعموا فكرة التعلم التعاوني بطريقة غير مباشرة كان جان بياجبه العالم النفسي الشهير وقد راى العالم فيجوتسكي صاحب نظرية تاثير المجتمع على النمو العقلي الذي شجع نوعا اخر من التعلم بطريقة العمل الجماعي فقد اختلف عن بياجيه بانه الغى دور المجتمع في كسب الطالب للعلم وراى ان التعلم يحصل في افضل تحت اشراف وتعاون الذين لديهم خبرة اكثر .

فالعمل الجماعي لا ينجح بمجرد تطبيق فكرة التعلم بطريقة المجموعات فان النجاح اولا يعتمد على كيفية تطبيق هده الطريقة ومدى وعي من يطبقها بابعاده وقد نوقشت من الدراسات العوامل المختلفة التي تساعد على نجاح هذا النوع من التعلم .

اذ يرى جونسون وزملائه ان التعلم بطريقة العمل التعاوني لا يتحقق بمجرد وضع الطلبة في مجموعات حيث يجب على المعلمين ان يكونوا على وعي كامل بكيفية تقديم المواقف المطلوبة بشكل تعاوني ..

وقد اخذت طريقة التعلم التعاوني اهتماما كبيرا اثناء التسعينات بسبب امكانياته لاستخدامها بدلا من الفعل التقليدي الذي يؤدي الى التنافس بدلا من روح التعاون ويشير مفهوم التعاون هنا الى العمل معا للوصول الى اهداف مشتركة في اطار الانشطة التعاونية يسعى التلميذ الى تحقيق نواتج ذات جدوى لهم ولجميع اعضاء الجماعة .

فان جميع الدراسات اكدت على ان العمل الجماعي له دور في دمج التلاميذ مع بعضهم البعض والعمل بحيوية وفاعلية مما يعود على الطلبة باثار ايجابية من خلال المشاركة وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والجماعية ويمكنهم من تبادل فيما بينهم المعلومات والافكار والاراء حيث يساهم العمل الجماعي في عملية تعزيز روح التضامن والتعاون بين الطلاب بهدف الوصول الى نتائج تعليمية وعلاقات انسانية واجتماعية افضل تزيد من تعاونهم وتضامنهم مع بعضهم البعض وهذا ما تحتاجه المؤسسات التعليمية . ومن خلال البحث جاءت دراستنا للكشف عن التعلم التعاوني وعلاقته في تطوير التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

وعلى ضوء ذلك تنحصر مشكلة الدراسة في التساؤل التالي .

هل هناك علاقة ارتباطية بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي ؟

ويتفرع التساؤل الرئيسي الى التساؤلات الفرعية الاتية:

هل توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس ؟

هل توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في التعلم التعاوني باختلاف الجنس ؟

2- فرضيات الدراسة

لغرض التحقق من هذه الدراسة نقوم بصياغة الفرضيات التالية :

هناك علاقة ارتباطية بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي .

توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس .

توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في التعلم التعاوني باختلاف الجنس.

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة

من الاسباب التي دفعتني الى اختيار موضوع التعلم التعاوني وعلاقته في تطوير التحصيل الدراسي هو ما توصلت اليه المؤسسات التربوية من اختلالات في الوظيفة جعلتها تبتعد عن مسارها الحقيقي وهو تحقيق اهدافها الحقيقية و هي تربية الاجيال وتعليمهم .

لمعرفة كيفية بناء فريق العمل وكيف يعطى او يفوض لاعضاء الفريق المهام المختلفة

من اجل معرفة كيفية رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطريقة التعلم التعاوني

هذه الدراسة تعتبر عامل فضولي لمعرفة علاقة التعلم التعاوني بالتحصيل الدراسي .

معرفة مدى قابلية التلاميذ السنة الثالثة متوسط للتعلم التعاوني .

التعرف على التعلم التعاوني وما توصل اليه من معلومات .

الاهتمام بتحصيل الطالب وما يساهم في زيادته .

كيفية اعتماد الاساتذة على هذه الطريقة

معرفة العلاقة التي تجمع اعضاء المجموعة من تعاون وتضامن بينهم .

4- أهمية الدراسة :

يرتبط التعلم التعاوني وعلاقته في تطوير التحصيل الدراسي ارتباطا وثيقا بمفهوم الاستثمار في الموارد البشرية والتي تعتبر التربية اهم مكون له بل هي اداة فعالة في التنمية التربوية والتحولات الاجتماعية .

كما تكمن اهمية هذا الموضوع هو ما تعيشه المؤسسات التربوية من تحولات وتغيرات داخلية وخارجية ومن تغيرات في مجال التعليم فقد تاثرت المؤسسات التربوية بهذه التغيرات والتحولات الجديدة وادت الى العديد من العوائق التي لا يمكن تخطيها الا من خلال تضافر الجهود والعمل الجماعي من اجل الحفاظ على الاجيال القادمة وعلى تعليمهم ومن اجل تطوير تحصيلهم الدراسي .

وتتمثل اهمية الدراسة فيما يلي :

تحديد مفهوم التعلم التعاوني

التعرف على التعلم التعاوني والعوامل المساعدة على نجاحه .

لفت الانظار لاسلوب التعلم التعاوني .

معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم في التعلم التعاوني .

التعرف على النظريات التي تناولت التعلم التعاوني .

الكشف عن علاقة الجوانب التعاونية للطالب كالتحصيل الدراسي حيث ان التحصيل احد الجوانب المهمة في المنظومة التربوية التي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علوم التربية والمختصون بالتحصيل الدراسي .

5 - أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي:

محاولة وصف ومعرفة وتشخيص كل العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية و محاولة قياسها وفق ادوات علمية لمعرفة مدى التجانس والتعاون فيما بينهم .

محاولة معايشة الواقع التربوي من خلال تطبيق بعض البرامج والاساليب العلمية من اجل تطوير التحصيل الدراسي وذلك من خلال خلق جو جماعي بعيد كل البعد عن المناقشات والتوترات والحسابات الضيقة .

التعرف على مدى فاعلية العمل الجماعي وتاثيره على التحصيل الدراسي .

كيفية تطبيق التعلم التعاوني مع الطلاب .

معرفة العلاقة بين ابعاد التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي .

معرفة الاثار الايجابية والسلبية الناجمة من التعلم التعاوني .

التعرف على مساهمة اسلوب التعلم التعاوني في تحسين العلاقات المتبادلة للتلميذ مع الاساتذة .

معرفة العلاقة بين ابعاد التعلم التعاوني و التحصيل الدراسي .

التعرف على مساهمة اسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقات التلميذ بزملائه .

معرفة علاقة التحصيل الدراسي بمستوى الطالب .

التعرف على اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تدريس المواد على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

6- حدود الدراسة

الاطار المكاني لدراسة اجريت الدراسة بمتوسطة اوكيل مصطفى بالاخضرية ولاية البويرة .

الاطار الزماني لدراسة شرع في انجاز هذه الدراسة ابتداءا من 13فيفري 2019الى غاية 02 ماي 2019.

7- تحديد المفاهيم إجرائيا

1_ **التعلم:** هو مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة من المعلم وإرشاده. (اعزو اسماعل , 2008 ,ص85)

2_**التعلم التعاوني**: هو مجهود ونشاط جماعي يقوم به مجموعة من الطلاب ضمن مجموعات صغيرة مكونة من (6-2)افراد من اجل تعلم مهارات تعاونية واجتماعية الى جانب المهام وتحقيق الهدف التعليمي المشترك . (ايمان عباس ,2005 ,ص94)

3_ **التحصيل**: هو مستوى محدد من الاداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة . (احمد كمال , 1972, ص48)

4_ **التحصيل الدراسي**: هو المعرفة المكتسبة والاداء الذي يقاس باختبارات مقننة حسب ما قدم التلاميذ من معلومات ووسائل تربوية ويكون هذا في نهاية كل ثلاثة اشهر اي في نهاية كل فصل او مرحلة دراسية ونلتمسه من خلال كشف النقاط . (سعد الله الطاهر ,1991,ص47)

الفصل الثاني:

اسلوب التعلم التعاوني

تمهيد

1مفهوم التعلم التعاوني

2اهداف التعلم التعاوني

3العناصر الاساسية لتعلم التعاوني

4انواع التعلم التعاوني

5خطوات التعلم التعاوني

6خصائص التعلم التعاوني

7دور المعلم في التعلم التعاوني

8دور المتعلم في التعلم التعاوني

9مزايا التعلم التعاوني

10 عوائق التعلم التعاوني

خلاصة الفصل

تمهيد

لم يعد الاهتمام بالمعلومات والافكار الهدف الوحيد من العملية التعليمية فقط وانما زاد الاهتمام بالطالب وتفعيل دوره والاهتمام بالاساليب التدريسية التي تشجعه على التفكير وتحصيل المعلومات كما تساعده على حل المشكلات التي تواجهه. فمن اهم الاساليب التدريسية التي تساعده على حل المشكلات وتشجعة على التفكير اسلوب التعلم التعاوني .

فتكمن اهمية التعلم التعاوني كطريقة تدريس تساعد على تحسين اداء الطالب في تجصيله الدراسي وتنمية الاتجاه الايجابي نحو التعلم وزيادة الدافعية وتطوير المهارات النفسية والاجتماعية للمتعلم .

وسنتطرق في هذا الفصل الى مفهوم التعلم التعاوني واهدافه واهم العناصر الاساسية والخطوات القواعد الخصائص ودور المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني ومزايا وعوائق التعلم التعاوني.

1-التعلم التعاوني

1مفهوم التعلم التعاوني

تتجه جل التعاريف للتعلم التعاوني على انه استراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب حجيث يتعلم ضمن مجموعات صغيرة وذلك من اجل تحقيق اهداف مشتركة ومن اهم التعاريف نذكر

تعريف محمد محمود الحيلة التعلم التعاوني احدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي اثبتت البحوث والدراسات اثرها اليجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ويقوم على تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة تعما لامعا من اجل تحقيق هدف او اهداف تعلمهم الصفي. (الحيلة, 2002, ص144)

تعريف حسن زيتون هو احد انواع التعلم الصفي الذي يتم فيه تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية يوظف في الصف اساسا لتنمية كل من التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية معا تتكون المجموعة من 2الى 6 طلاب غي متجانسين في قدراتهم الاكاديمية و التحصيلية يوكل للمجموعة مهمة تعليمية يشاركون فيها من خلال المناقشة وتبادل الخبرات الى غير ذلك من صور التفاعل . (جمعة واخرون, 2006,ص187)

تعريف محسن علي عطية يعد التعلم التعاوني من الاساليب الفعالة في عملية التعلم لما يحققه من ايجابية بين افراد المجموعة ويبنى على اساس تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة (6-4طلاب) يمارسون نشاطا تعليميا يسعى الى تحقيق هدف تعليمي او اجتماعي يتصل بهم افرادا او مجموعة بطريقة افضل من مجموعة اعمالهم الفردية . (عطية ,2008,ص145)

تعريف جونسون واخرون (1995) بانه نوع من التعليم يتضمن جماعات صغيرة من التلاميذ تتكون الجماعة من 2-6 تلاميذ بحيث يسمح لهم بالعمل سويا وبفاعلية ومساعدة بعضهم لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق كل فرد منهم الهدف التعليمي المشترك . (مدغري,2002,ص82)

تعريف جونسون 1987 انه طريقة لتنظيم حجرة الدراسة يعمل فيها التلاميذ معا في جماعات غير متجانسة في مهام اكاديمية لانجاز هدف مشترك و ذلك بالمساهمات الفردية من كل عضو في الجماعة.

(عثمان يوسف, 2005, ص 24)

ان ما يمكن استنتاجه من خلال التعاريف السابقة لتعلم التعاوني اتها تؤكد على ان التعلم التعاوني هو طريقة تدريس تعتمد على نظام المجموعات الصغيرة التي لا يتجاوز عدد افرادها (6) وهذه المجموعات تكون متفاوتة في القدرات مما يسمح للطلاب ذوي المستوى التحصيل المنخفض ان يتعلموا مع الطلاب المتفوقين .

2اهداف التعلم التعاوني

يهدف التعلم التعاوني الى تحقيق الاهداف التالية :

1 **الاهداف التربوية:** يهدف هذا الاسلوب الى تنمية القدرات الفردية للتلميذ وكذلك زيادة تحصيله الدلراسي وتنمية دافعيته للتعلم كما يعمل هذا النوع من التعلم على تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية فهو يساهم في بناء وبحث المعلومات ومصدرها . (نصر الله , 2006, ص265)

2**الاهداف المعرفية:** توصل عدة علماء الى ان الاسلوب التعاوني يمكن من بلوغ درجات التفكير حسب سلم بلوم, وذلك بسبب الاهداف المعرفية الخاصة بكل درس . (نصر الله, 2008, ص 260)

3**الاهداف الاجتماعية:** من خلال هذا الاسلوب يتمكن الطفل من العمل ضمن اطار الجماعة وبذلك هو يحقق احدى الحاجات الانسانية المهمة التي يسعى الى تحقيقها وهي الشعور بالانتماء الى الجماعة , ويسعى الى تحقيق اهداف الجماعة التي ينتمي اليها . (عثمان يوسف ,2005 , ص149)

4**الاهداف النفسية:** من خلال التفاعل مع المجموعة فان التلميذ يتمكن من اشباع حاجاته والعمل على رفع ثقته بنفسه . كما انه يصبح مسؤولا اتجاه عمله وعمل زملائه مما يؤثر ايجابيا على سلوكه. (نصر الله , 2006, ص270)

3_العناصر الاساسية للتعلم التعاوني

التعلم التعاوني ليس مجرد تقرب الطلاب مكانيا يقتسمون المصادر ويتحاورون ويساعد بعضهم البعض .بل يجب ان تتوفر به العناصر التالية

1**المشاركة الايجابية:** بين الطلاب يجب ان يشعر جميع اعضاء المجموعة بارتباطهم وان يوصف الدرس بانه تعاوني ليكون الموقف التعليمي تعاونيا وان يدرك الطلاب انهم يشاركون ايجابيا مع زملائهم في مجموعتهم التعليمية . (عبد الحميد جابر ,1999,ص80)

2**التفاعل المعزز**: يقصد بالتفاعل المعزز قيام كل فرد في المجموعة بتشجيع وتسهيل جهود زملائه ليكملوا المهمة ويحققوا هدف المجموعة . (عبد الحميد جابر , 1999,ص81)

3**احساس الفرد بمسؤوليته تجاه افراد المجموعة**: هو ما يعني استشعار الفرد بمسؤولية تعلمه وحرصه على انجاز المهمة الموكلة اضافة الى تقديم ما يمكنه لمساعدة زملائه في المجموعة .
(عبد الحميد جابر ,1999,ص83)

4**المهارات الاجتماعية**: ان يتعلم الطلاب مهارات العمل ضمن مجموعات والمهارات الاجتماعية اللازمة لاقامة مستوى راق من التعاون والحوار وان يتم تحفيزهم على استخدامها . (عبد الحميد جابر,1999,ص85)

5 **تفاعل المجموعة**: اذا كان الطلاب في مجموعات التعلم التعاونية ان يحققوا انجاز فيجب ان يعملوا مع بعضهم البعض باقصى كفاءة ممكنة , الهدف هو تطوير فاعلية اسهام الاعضاء في الجهد التعاوني اتحقيق اهداف المجموعة . (عبد الحميد جابر, 1999,ص86)

4_انواع التعلم التعاوني

1**المجموعة التعلمية التعاونية الرسمية**: هي مجموعات فد تدوم من حصة واحدة الى عدة اسابيع ويعمل الطلاب فيها معا للتاكد من انهم وزملائهم في المجموعة, واي مهمة تعلمية في اي مادة دراسية لاي منهاج يمكن ان تبنى بشكل تعاوني . (جونسون وهولبك , 1995 ,ص9)

2**المجموعات التعلمية التعاونية غير الرسمية** : هي مجموعات ذات عرض خاص قد تدوم من بضع دقائق الى حصة صفية واحدة ويستخدم هذا النوع من المجموعات اثناء التعليم المباشر الذي يشمل الانشطة مثل المحاضرة تقديم عرض او عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلاب الى المادة التي سيتم تعلمها .

(جونسون وهولبك, 1995 ,ص 10)

3**المجموعة التعلمية التعاونية الاساسية**: هي مجموعات طويلة الاجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيسي هو ان يقوم اعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجونه اليه وهي تزود الطلاب بالعلاقات الملتزمة والدائمة وطويلة الاجل والتي ستدوم سنة على الاقل وربما تدوم حتى يتخرج جميع اعضاء المجموعة . (جونسون وهولبك ,1995 ,ص10)

5خطوات التعلم التعاوني

مرحلة التخطيط: يقوم المعلم والطلاب للتخطيط التعاوني لدراسة الموضوع المراد تدريسه وتحلياه وتحديد الاهداف التعليمية وتحديد حجم المجموعة وتوزيع الطلبة وذلك بالاعتماد على الفروق الفردية , كذلك يجب تهيئة البيئة التعليمية . (عطية ,2008 ,ص158)

مرحلة التنفيذ: في هذه الخطة تحدد مهمة التعلم وتربط بالاهداف التعليمية واثارة الدافعية نحو الموضوع كما يتم اعلام الطلاب بالمعاير التي سيحكم على ادائهم من خلالها ويجب على المعلم في هذه المرحلة ان يتذخل ان امكن الامر . (جمعة واخرون , 2006 ,ص 194)

مرحلة التقويم: تتم هذه العملية بمشاركة الطلاب والمعلم في معرفة مدى عمل كل مجموعة في نجاح اعضائها حول المهمة الموكلة اليهم . (جمعة واخرون, 2006 ,ص 195)

وذلك من خلال تحديد مستوى تمكنهم من المهارات الاجتماعية ومدى تعلمهم من حيث الكم والنوع .

(عطية, 2008 ,ص 160)

6_ خصائص التعلم التعاوني

للتعلم التعاوني خصائص كثيرة نجملها في ما يلي:

- يتصف هذا الاسلوب بزيادةالتماسك بين الطلاب لتحقيق الهدف .
- يتميز بالاتصال اللفظي والشفوي بين اعضاء المجموعة اثناء القيام بالعمل .
- التاثير والتاثر ايجابيا في افكا بعضهم البعض .
- العمل بجد ضمن المجموعات لتحقيق الاهداف المرجوة على عضو في مجموعة مسؤول عن فشل او نجاح المجموعة .

يلاحظ المعلم دور العمل ويتدخل حين يطلب منه ذلك تقسيم الادوار بين افراد المجموعة .

(جمعة واخرون, 2006 ,ص194)

7_ دور المتعلم في العمل التعاوني

ان توزيع الادوار في مجموعات التعلم التعاوني هو تحمل التلميذ لمسؤوليته في تعلمه بقية زملائه , اما عن كيفية توزيع الادوار في التعلم التعاوني كما وردها جونسون واخرون فهي كما يلي:

القائم بالبحث : يتلخص دوره في تجهيز المواد المختلفة التي تحتاج اليها المجموعة والقيام بعملية الاتصال مع المعلم .

المسجل: يتمثل دوره في تسجيل قرارات المجموعة ونسخ التقرير النهائي الذي توصل اليه اعضاء المجموعة .

المعزز: يتلخص دوره في تحديد اعمال المجموعة وتعزيزها للوصول الى الاهداف المنشودة .

المراجع النهائي: يتلخص دوره في مراجعة اعمال جميع الاعضاء ليتاكد فهم كل فرد بالمجموعة لما تم تعلمه .

كما يمكن للمعلم ان يجعل هذه الادوار بالتناوب بين التلاميذ من حصة الى اخرى .
(مرعي, 2002 ,ص 85-86)

8_ دور المعلم في التعلم التعاوني

يتغير دور المعلم في التعلم التعاوني من الملقن كما هو المعتاد في الطرق التقليدية الى الموجه والمشرف ويمكن حصر دوره كما ذكر حسن ريان في الاتي:

- العمل على تحبيب التعلم التعاوني للطلبة لتكون اتجاهاتهم ايجابية نحوه, وتحديد الاهداف التعليمية.
- تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة حسب قدراتهم وخصائصهم الاجتماعية .
- تقسيم الادوار بين الطلبة .
- تحديد الموضوعات وتقسيمها على المجموعات .
- تقديم ارشادات مساعدة لحل المشاكل .
- تحديد المواد والادوات اللزمة للقيام بالعمل .
- تقديم التغذية الراجعة واثارة حماس المتعلمين .
- يناقش الافكار التي يطرحها الطلاب .
- ملاحظة مدى تفاعل اعضاء المجموعة وادائهم للمهام الموكلة اليهم.

- الاعتماد على التقويم المستمر للمجموعات . (عطية, 2008 ,ص 155 156)

9_ مزايا التعلم التعاوني

هناك عدة مزايا ينفرد التعلم التعاوني بها وتتمثل في :

- تنمية روح التعاون والتفاعل بين الطلبة
- زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم وتطوير اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية والزملاء والمعلم .
- اكتساب الطالب المهارات الاجتماعية .
- يمنح الطالب ثقة بنفسه وبعمله.
- يسهل عملية اندماج الطلبة الخجولين .
- توفير الجهد والوقت .
- يقوي رباط صداقة قوية بين التلاميذ .
- يحارب المشاكل التي تقع بين الطلاب وذلك من خلال ادائهم المهام التعليمي بشكل تعاوني .
  زيادة تحصيل المتعلم نتيجة احتكاكه المباشر مع مصادر المعرفة والمعلومات .
- زيادة المستوى التحصيلي لدى الطلبة خاصة الطلبة الذين يكون تحصيلهم ضعيف .

(نصر الله, 2006 ,ص268-269)

10_ عوائق التعلم التعاوني

هناك عدة مشاكل تؤدي الى فشل التعلم التعاوني منها :

- احداث الفوضى والازعاج من قبل الطلبة الغير مهتمين .
- نقص المهارات الاجتماعية وقيم التفاعل الاجتماعي لدى بعض الطلبة .
- احتواء المجموعة على عدد كبير من الطلاب مما يعيق عملية المشاركة في معالجة موضوع ما .
- انتشار روح التنافس .
- طريقة غير عادلة في التقويم حيث ياخذ كل عضو تقويم الجماعة .
- لايراعي مبدا الفروق الفردية لانه يقوم على العمل الجماعي وليس فردي .

(خضر, 2006 ,ص 134-135).

خلاصة الفصل

في ظل المشاكل التي كان يتخبط فيها النظام التربوي التقليدي المبني على الالقاء والتلقين والذي هيمن زمنا طويلا على الواقع التربوي وجعل التلميذ مجرد متلقي للمعلومة دون ان يساهم في البناء او البحث عن مصدر .

فقد جاءت طريقة التعلم التعاوني كرد فعل جعلت من المتعلم محورا للعملية التعليمية من خلال المشاركة في عملية التعلم التي تبنى على مبادىء تهدف في مجملها الى تطوير العلاقات الانسانية الايجابية لدى المتعلم من خلال الاجواء التي يمكن خلقها عند ممارسة هذا النوع من التعلم .

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

1مفهوم التحصيل الدراسي

2انواع التحصيل الدراسي

3اهمية التحصيل الدراسي

4اهداف التحصيل الدراسي

5مبادىء التحصيل الدراسي

6اهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

7شروط التحصيل الدراسي

8خصائص التحصيل الدراسي

9جهود الاسرة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي .

خلاصة الفصل

تمهيد

تسعى كل منظومة تربوية الى تحقيق اكبر نسبة من نجاح في جميع الاطوار وذلك من خلال تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ في كل المستويات خاصة مستوى التعليم الابتدائي باعتباره اول تكوين علمي جسمي عقلي خلقي واجتماعي بحيث يكون عونا في مجالات الحياة في المراحل الدراسية اللاحقة .

يعتبر موضوع التحصيل الدراسي ذات اهمية كبيرة منذ بداية التربية الى يومنا هذا وذلك في كل انظمة التعليم وانواعه ومستوياته حتى عند اصحاب التربية الحديثة وعليه فقد خصصنا هذا الفصل لدراسة النحصيل الدراسي من خلال التطرق الى مفهومه واهميته واهدافه ومبادئه واهم العوامل المؤثرة فيه وشروطه وخصائصه وجهود الاسرة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي .

2-التحصيل الدراسي

1مفهوم التحصيل الدراسي

ان عملية تقويم التلاميذ في اي مرحلة من مراحل التعليم لا تكون اعتباطية او تاتي من الفراغ لكن لابد من الاعتماد على معيار لتقويمه وهذا المعيار هو التحصيل الدراسي الذي لقي عناية خاصة وواسعة من طرف علماء التربية والتعليم وهذا ما جعل من تعاريفه تتعدد وتتنوع من باحث لاخر واهم هذه التعاريف .

التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب حصل الحاصل من كل شي بقى وتجمع وثبت وذهب ما سواه يكون في الحساب والاعمال ونحوها حصل الشيء يحصل حصولا . (ابن المنظور, المجلد 11 ,ص 153)

وكما جاء في معجم الرائد حصل يحصل حصولا ومحصولا بمعنى حدث ووقع وثبت ونفى وذهب ما سواه ووجب ونال .

التعريف الاصطلاحي:

تعريف محمد زيدان حمدان التحصيل الدراسي هو تحصيل ادراكي نظري في معظمه يرتكز على المعارف والخبرات التي تجسدها الموا المنهجية المختلفة في التربية كالاجتماعيات .

(محمد زيدان حمدان, 2002,ص62)

تعريف عبد الرحمن العيسوي هو مقدار المعرفة والمهارات التي حصل عليها الفرد نتيجة التعليم والتدريب والمرور بالخبرات وتستخدم في التحصيل غالبا لتشير الى التحصيل الدراسي او التحميل العام في الدراسات التدريبية التي يلتحقبها . (عبد الرحمان العيسوي, 1974 ,ص129).

ويعني التحصيل الدراسي قدرة الطالب على معرفة وفهم وتطبيق المعلومات المتضمنة بالمحتوى التعليمي المحدد في البحث ويعرف اجرائيا في هذا البحث بانه الدرجة الاولى التي حصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث الراهن . (زكريا بن يحي, 2008,ص271)

هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ ان يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة والقدرة على فهم الدروس واستعابها يربطونه ايضا بالنتائج المحصل عليها .

(سعد الله الطاهر, 1991 ,ص46)

من خلال التعاريف السابقة يمكننا ان نعرف التحصيل الدراسي على انه كل ما يحصل عليه التلميذ من معارف و معلومات و خبرات في جميع المواد الدراسية و مدى فهمه و احتفاظه بتلك المعلومات او قدرته على استغلالها في المواقف التعليمية من خلال ما يقوم به من انجازات و أداءات داخل حجرة الدراسة و يتم قياس و تقويم التحصيل الدراسي لدى التلاميذ عن طريق الاختبارات المقننة التي تجرى في قدرات مختلفة او هو الايجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية او مجموعة من المواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات التي تجريها المدرسة اخر الفصل الدراسي.

2_ أهمية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي ذو اهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من اهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها المتعلمون ويعتبر من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الاباء والمربين باعتبارها احد الاهداف التربوية التي تسعى الى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع ان تلك الاهداف التي يسعى اليها النظام التعليمي تتعدى الى ما هو ابعد من ذلك هو غرس القيم الايجابية وتربية الشعوب .

التحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وامكاناته فوصوله الى مستوى تحصيلي مناسب يبث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه الى المواصلة والمثابرة بالنسبة لفشله .

(يونسي تونسية,2012 ,ص95 94)

كما ان لتحصيل الدراسي اهمية كبيرة بالنسبة للطالب او اسرته او مجتمعه واثر كبير في شخصيته حيث انه يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والاسرة فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك بل له جوانب مهمة جدا في حياته باعتباره الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الطالب والمكانة الاجتماعية التي سيحققها

ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح . فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وامكانياته , كما ان وصول الطالب الى مستولى تحصيلي مناسب يبني الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعده عن القلق والتوتر مما يقوى صحته النفسية . (يونسي تونسية , 2012 ,ص 105)

كما ان له اهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي الى اشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي وتقبل الفرد لذاته ومن ثم عدم الوقوف في مشكلات سلوكية قد تؤدي الى اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها .

3_ أنواع التحصيل الدراسي

1 **التحصيل الدراسي الجيد** : اثبتت دراسات كف وفنك (Caugh- Fink1964) التي استخدمت فيها قياسات موضوعية للشخصية يصفان المرتفع التحصيلي بان الشخص الذي يستطيع بسرعة تبويب معلوماته , اي يحللها الى مختصر منظم يسهل عليه تذكرها , وهو الذي لديه دافع قوي لتنظيم وربط باستمرار فيما بين المعلومات , اذ يختار الطرق المناسبة وينظم المواد المتاحة بفاعلية ولديه القدرة على اثارة الاسئلة والمثابرة في الانجاز . (رشاد صالح الدمنهوري , 2006, ص88-89)

2**التحصيل الدراسي المتوسط**: في هذا النوع من التحصيل الدراسي تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها ويكون ادائه متوسط ونكون درجة احتفاضه واستفادته من المعلومات متوسطة . (سعاد بن بردي , 2012 , ص 42)

3**التحصيل الدراسي الضعيف**: وهو التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتاخر المدرسي . (نعيم الرفاعي , 1996,ص 439)

فالتلاميذ الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي هم اللذين لايميلون الى اثارة الاسئلة ويتخبطون في اختيار الطرق المناسبة لحل المشكلات ويكون انجازهم بطيء .

4_أهداف التحصيل الدراسي

ان الهدف الفعلي للتحصيل الدراسي هو تنمية عقل الانسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة .

من هذا المنطلق فان الغرض الاسمي للتحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياته واخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعني بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته اولا وتكوين اسرة كريمة ثانيا ومجتمع متحضر ثالثا . (محمد برو ,2010,ص211)

يهدف التحصيل الدراسي الى معرفة مواطن الضعف لدى التلميذ من الناحية التربوية والنفسية حتى يتمكن المعلم من اتخاذ وسائل علاجية تتناسب مع ما وصل اليه من حقائق .

تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتاكيد عليها في تدريس المواد الدراسية المقررة .

تكييف الانشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ .

تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة او عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما .

تحسين وتطوير العملية التعليمية .

معرفة قدرات التلميذ ومواهبه . (محمد برو,2010 ,ص216)

وخلاصة هذا كله ان التحصيل الدراسي يسعى الى تحقيق غاية كبرى وهي تحديد صور الاداءات الفعلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني.

5_ مبادئ التحصيل الدراسي:

انطلاقا من مفهوم التحصيل الدراسي باعتباره استيعاب التلميذ لما تعلمه من دروس و خبرات سواء كان جزئيا او كليا او منعدما فانه يقوم على مجموعة من المبادئ و التي من بينها ما يلي:

الاستعداد و الميول: ان الاستعدادات الجسمية و العقلية و العاطفية تساعد التلاميذ على التحصيل و زيادة خبراته و هذه العوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض حيث تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل التلميذ الى نوع من انواع الدراسات او التخصصات و استعداده لها كلما زاد تحصيله فيها و العكس صحيح لان انعدام الميل ينتج عن سلوكات غير متوقعة مع الميدان الذي يدرس فيه مما يؤثر في تحصيله سلبا. (عبد الكريم قريشي ,1993 ,ص 74).

1- **الواقعية:** الكل يعلم ان العملية التعليمية تعتبر من العمليا الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية و اجتماعية لذلك يفترض ان يتوفر داخل حجرة الدرس كل الظروف الملائمة و ان تكون المواد و الانشطة و الخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم و بما يدور حولهم فب بيئتهم الاجتماعية و لذا فان الاخذ بهذا المبدأ من اجل تسهيل عملية التعلم و الوصول بالتلاميذ الى التحصيل الجيد (محمد برو,2010 ,ص 215)

2- **الحداثة و التجديد:** ان التكرار الممل و الاعادة المعاقبة لبعض التمارين و الدروس تقتل روح الاكتشاف و الاستطلاع لدى التلاميذ فالاستاذ الذي يتبع مثلا هذا الاسلوب في تلقين الدروس يجعل من التلميذ انسانا فاشلا فمن طبيعة الفرد حب الاستطلاع لذا لابد على المعلمين و المربين من اخضاع التلميذ لمسائل جديدة تعرض لها اول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري و محاولات حتى لو كانت عشوائية لحل المسائل و يعتبر ذلك تدريبا له و لجهازه العصبي على استعمال عقله و التفكير في حل المشكلات التي تعترضه فالحداثة تخلق روح التحدي و العمل و التفكير العلمي و المنطقي لدى التلاميذ و تساعدهم على التحصيل الجيد. (علي راشد , 1993,ص75)

المشاركة و التفاعل: تعتبر المشاركة اطارا مرجعيا لدى استيعاب التلميذ لدروسه و مدى تفاعله معها فالقسم الذي يكون فيه المشاركة بنسبة كبيرة يخلق جو من المنافسة بين التلاميذ و ان روح التفاعل داخل القسم الدراسي يؤدي كذلك الى المنافسة و التفكير المنطقي و تنمية الذكاء كما يقوم على تنمية رصيدهم العلمي و المعرفي في تحسين مستواهم الدراسي و من هنا يكون التلميذ قد اكتسب معارف و مهارات جديدة تساعد على رفع المستوى التعليمي و كذا الثقافي . (علي راشد ,1993 ,ص 76).

الجزاء: ان نوعية الجزاء تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي فان علم التلميذ انه سيجازى حسنا اذ قام بسلوكات معينة و بذل جهد من اجل المشاركة في النشاط التعليمي فان تحصيله الدراسي سيكون جيدا و لقد بينت الدراسات التي اجريت في الميدان التربوي مدى الاثر الفعال لمبدا العقاب و الثواب في دفع التلاميذ نحو الدراسة او الامتناع عنها. (علي راشد, 1993 ,ص 77).

6_العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

عندما ننظر الى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد بان هناك عوامل عديدة تؤثر فيها و ترتبط بها و معرفة هذه العوامل و اثرها على عمبية التحصيل تمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات و

الوصول بالتحصيل الدراسي الى اقصى حد و هذه العوامل منها ما هو مرتبط بالتلميذ من حيث قدراته و ميوله و دافعيته و منها ما هو مرتبط ببيئته و على قدر هذا يمكن تصنيفها الى ما يلي:

1- **عوامل فردية ذاتية:** هي عبارة عن عوامل مرتبطة بالفرد او التلميذ الذي يسعى لتحصيل ولها علاقة شخصية و قدراته و كذا حالته النفسية و الجسمية و هي كالاتي:

1-1- **عوامل جسمية** : ان الصحة والسلامة من الامراض تؤثر و تلعب دورا كبيرا و هاما في عملية التحصيل فاذا كان التلميذ مثلا يعاني من الجوع فهذا يعيقه عن المتابعة و ادراك الدروس بانتظام فسلامة الجسم تسهل له ان يتبع الدراسة و استعابه بشكل مريح و يرفع من مستوى تحصيله الدراسي. (فرج عبد القادر طه ,1999,ص45)

1-2- **عوامل عقلية:** يعتبر الذكاء احد العوامل الذاتية المهمة في التحصيل الدراسي الذي اعتبره بعض الباحثين محكا للتحصيل الجيد او التفوق الدراسي و هي القدرة على التذكر و استرجاع المعلومات و الحقائق و الصور الذهنية و غيرها و كل هذا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ. (محمد الفرسان , 2010, ص373)

1-3- **عوامل نفسية** : يقصد بها الخصائص و المميزات النفسية للتلميذ و التي تنعكس على شخصيته و سلوكه و كذلك اتجاهاته من خلال آراءه للاعمال اليومية و بالتالي فهذه الخصائص النفسية تؤثر على حياته الدراسية خاصة فيما يتعلق بالجانب التحصيلي له فالرغبة القوية و الاهتمام بالدراسة دافع ذاتي و قوة محركة تدفعه للعمل و بذل المزيد من الجهد لتحقيق التفوق و التكيف مع مختلف المواقف التي يواجهها, في حين ان الاكتئاب و القلق و الخوف تجعل التلميذ مضطربا يعاني من مشاكل نفسية فيتاثر بذلك تحصيله الدراسي نتيجة حالته النفسية المضطربة. (محمد بركات خلية ,1979,ص352)

1-4- **عوامل اسرية:** تعتبر الاسرة المدرسة التربوية الاولى فلابد من ان لها اهمية و دورا كبيرا في عملية التحصيل المدرسي لابنائها و نتيجة لاهميتها فهي تؤثر في عملية تحصيل الطالب.

(محمد بركا خلية, 1979,ص 355).

2- **العوامل الموضوعية:** و هي عوامل خارجية بعيدة عن ذاتية الفرد و ليس له دخل فيها بل لها علاقة بالموضوع المراد تحصيله سواء كان ذلك ماديا او معنويا و هي كالتالي:

2-1- **عوامل مدرسية:** يعتبر الاستاذ في النظام التربوي حلقة وصل بين التلميذ و التحصيل و ترغيبه في التعليم, و من بين العوامل المدرسية التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للطالب هي:

- عدم كفاية التدريب و استقرار التنظيم التربوي
- الجو الاجتماعي التعليمي
- التقييم و اساليب الامتحانات
- المنهج و طرق التدريس.

(بوزيان مسعودة, 2006 ,ص 47).

2-2- **عوامل تربوية:** العملية التعليمية تشمل المعلم و المتعلم و محتوى المادة المتعلمة و علاقة هذه العناصر فيما بينها و تاثيرها على التحصيل الدراسي. (بوزيان مسعودة ,2006,ص49)

7_ شروط التحصيل الدراسي:

بالاضافة الى دور العوامل الاسرية و العوامل المدرسية و كذا الخصائص المميزة للتلميذ (جسمية, عقلية, نفسية) من اجل تحصيل دراسي جيد, فقد توصل علماء النفس و التربية الى تحديد عدد من الشروط التي اخذت في الاعتبار من اهمها:

1- **التكرار:** لحدوث التحصيل الدراسي لابد من التكرار و الاعادة, فلكي يستطيع التلميذ ان يحفظ قصيدة من الشعر مثلا فانه لابد ان يكررها عدة مرات و يؤدي وظيفة معينة الى ان تصبح ثابتة , و لا يقصد بذلك التكرار الالي الذي لا فائدة منه لان في ذلك مضيعة للوقت و الجهد , بل يقصد به التكرار القائم على اساس الفهم و التركيز و الانتباه و الملاحظة الدقيقة.

(نعيم الرفاعي , 1996, ص 18 -19)

2- **الدافعية:** لابد من وجود دافع يحرك التلميذ و يحفزه الى الجد و المثابرة و تحقيق مستويات عالية, اذ كلما كان الدافع قويا كان نزوح التلميذ نحو النشاط المطلوب منه قويا اكثر.

(نعيم الرفاعي,1996, ص20)

3- **التوجيه و الارشاد:** فالتحصيل القائم على اساس التوجيه و الارشاد افضل من ذلك الذي لا يستفيد من ارشادات المعلم فالارشاد يؤدي الى حدوث التعلم بمجهودات اقل في مدة زمنية اقصر عما اذا كان التعلم. (يوسف مصطفى, 1981 ,ص 427)

4- **التسميع الذاتي:** هو عملية يقوم بها التلمذ محاولا استرجاع ما تحصل ليه من معلومات او ما اكتسبه من خبارات و مهارات و ذلك اثناء الحفظ و بعده بمدة قصيرة فلهذه العملية فائدة عظيمة اذ تبين للمتعلم مقدار ما حفظه و هو ما يحدد لديه الحافز على بذل الجهد و بالتالي النجاح. (يوسف مصطفى ,1981,ص429)

5- **الجهد و الهمة و المواظبة:** لابد للتلميذ او الطالب من الجد و الهمة و المواظبة الملازمة في طلب العلم لقوله تعالى ((و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و ان الله لمع المحسنين)) سورة العنكبوت الاية 69.

6- **تسجيل المعلومات:** على الطالب ان اراد الزيادة من المعلم و الاستفادة منه ان يكون معه في كل مجبرة حتى يكتب ما يسمع من الفوائد لانه كما قيل(من حفظ شيء قر و من كتب شيء قر).

7- **الممارسة:** هو شرط من شروط التحصيل الجيد في ان التعلم لا يتحقق دون الممارسة فالاستماع الى الشروحات و التحليلات او الاقتصار على المشاهدات و المعاينات لا يكفي اذ من المؤكد انه لايستطيع احد مهما كانت قدراته تعلم و اكتساب المعارف و المهارات و اساليب التفكير و ما الى ذلك من مرة واحدة اذ لابد من توافر الممارسة العملية و الفعلية لضمان الوصول الى درجة كافية من النجاح و التفوق. (محمد مصطفى زيدان, 1983 ,ص188)

و مما سبق يتبين ان شروط التحصيل الدراسي عديدة و متداخلة منها ما يتعلق بذاتية التلميذ و ميوله و امكاناته الشخصية و قدراته الخاصة, و منها ما يتعلق بمحيطه لذا وجب الاخذ بها و مراعاتها.

8_خصائص التحصيل الدراسي

يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها :

يمتاز التحصيل الدراسي بانه محتوى منهاج مادة معينة او مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الابات عن الامتحانات الصلية الراسية الكتابية والشاهية والادائية .

التحصيل الدراسي يعنى بالتحصيل السائد لدى اغلبية التلاميذ العادين داخل الصف ولا يهتم باتلميزات الخاصة التحصيل الدراسي اسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات واساليب ومعايير جماعية موحدة في اصدار الاحكام التقويمية . (سعد الله طاهر ,1991 ,ص26)

9_جهود الاسرة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي

تلعب الاسرة دورا كبيرا في رفع مستوى التحصيل للطلاب من خلال طبيعة البيئة التي توفرها لابنائها ويؤدي البيت دورا اكبر في تنمية قدرات الطفل على التعلم واكتياب اللغة.ويتم عادة في البيوت تعزيز قدرة الطفل على التغعلم واكتساب اللغة من خلال تشجيع الاباء للابناء على القراءة بعد توفير الكتب وجعلها متاحة لهم . فيؤدي الجو الذي تهيئه الاسرة دورا كبيرا في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب عكس الاطفال الذين يعيشون في اسرة تكثر فيها اجواء الصراعات ويغلب عليها الاضطرابات والتفكك فانهم عادة يواجهون مصاعب كبيرة تنعكس على مستوى تحصياهم الدراسي.

ويرى الكثير ان دور الوالدين هو الاقوى في التاثير على اداء وتحصيل ابنائهم في المدارس , ويرى ان هذا التحصيل يزيد اويقل تبعا لزيادة مستوى الترابط .و يذهب وانغ واخرون 1993(wang et all) الى القول بان البيت لايمثل المركز الرئيسي لخبرات الطالب اليومية فقط , وانما يشكل ابرز العوامل التي من شانها تعزيز مهمة المدرسة التعليمية .

اما كليفان واخرون (Kellaghan et all 1993) فيرون ان بيئة المنزل هي من اقوى العوامل المؤثرة على تعلم الطفل في المدرسة , وان لها مستولى واضح على الرغبة في التعلم. (محمد بن صالح, 2006 ,ص 94-95)

تتمثل الجهود الايجابية التي تمكن بها الاسرة من معالجة مشاكل ابنائها فيما يلي:

- السعي للاتصال المستمر مع المدرسة وتزويدها بالمعلومات اللازمة على مستوى التحصيل الدراسي لابنائها .
- العمل على توفير المناخ الاسري المناسب والسليم لنمو ابنائها النفسي واشباع حاجاتهم المختلفة وتجنب الاساليب التربوية الخاطئة في التعامل معهم .

ولاشك ان برمجة الايجابيات والتفاعل من اعظم وسائل دعم الابناء وذلك مثل ترديد كلمة موفق ان شاء الله فالكلمة العسلية الصادقة لها جاذبية وحكمة تستقر في النفس فتحركه نحو السعي للمعالي . ولهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (الكلمة الطيبة صدقة) (رواه البخاري) الدور الاكبر للاسرة في هذاالسياق هو توليد الدافعية لدى المتعلم وحثه على الحركة القومية والسلوك الهادف . (محمد بن صالح ,2006,ص07)

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل نستخلص ان التحصيل الدراسي احد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها الحكم على اداء المتعلمين وعلى اداء النظام التربوي العمومي,و تكمن اهميته في تحديد المستوى التعليمي لتلاميذ وذلك من خلال العملية التربوية واثرها في شخصية التلميذ وهو اداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة حيث يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار المعدل من قبل المدرسين .

فالتحصيل عملية معقدة تتضمن المهارات والحقائق والميول وكذلك الجوانب المعرفية .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1الدراسة الاستطلاعية

2منهج الدراسة

3مجتمع الدراسة

4عينة الدراسة

5ادوات جمع المعلومات

6 اساليب المعالجة الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

تهدف هذه الدراسة التربوية الى معالجة موضوع يخص البيئة التعليمية , والعمل بطريقة التعلم التعاوني في العملية التعلمية ساعد التلاميذ من الانتقال من مرحلة تلقي المعلومات الى البحث وتنشيط وتطوير الافكار, فمن خلال دراستنا هذه نريد اذا كانت هناك علاقة بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي , ومن اجل ذلك قمنا بالدراسة الاستطلاعية من اجل معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين هاذين المتغيرين, الغرض من هذه الدراسة الميدانية اساسا في التحقق من صحة الفرضيات المطروحة والاجابة عن تساؤلات الدراسة ,وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى طريقة المعالجة الميدانية بداية بالدراسة الاستطلاعية من حيث اهدافها ونتائجها , ومنهج الدراسة المعتمد عله ومجتمع الدراسة ,والعينة التي اجريت عليها الدراسة , اضافة الى ادوات جمع المعلومات, واساليب المعالجة الاحصائية .

1 الدراسة الاستطلاعية:

يستخدمها الباحث عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لايؤهله لتصميم دراسة وصفية وذلك عن طريق اجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق اهداف الدراسة الاستطلاعية .

فهي تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وابعادها , فتساعد الباحث من صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثها بحثا متعمقا في اي مرحلة , ولكونها تساعد الباحثين في وضع الفروض المتعلقة بمشكلة البحث .

اهداف الدراسة الاستطلاعية:

التعرف على عينة الدراسة ومدى ملائمة تطبيق الاستمارة عليها.

التاكد من صحة الفرضيات .

التعرف غلى الظاهرة المراد دراستها .

تحديد المنهج المناسب لدراسة .

تحديد وضبط عينة الدراسة

التعرف الجيد على اهمية الموضوع .

التحقق من البنود الواردة في ادوات البحث .

تحديد اداة الدراسة .

تحديد المنهج المناسب للدراسة .

التحقق من امكانية الوصول الى العينة المستهدفة .

التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث او الدراسة .

تحديد المفاهيم الاساسية المرتبطة بالدراسة . (محمود عبد الحليم , 2003 , ص6)

_الاطار المكاني والزماني للدراسة الاستطلاعية:

مكان الدراسة الاستطلاعية: اجريت الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث بمتوسطة اوكيل مصطفى بالاخضرية .

فترة الدراسة الاستطلاعية: شرع في انجاز الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث ابتداءا من الى غاية

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: التعلم التعاوني

المتغير التابع : النتيجة التي يحثها المتغير المسبب (التعلم التعاوني على نتائج التحصيل الدراسي بعد التطبيق).

2- منهج الدراسة:

ان البحث العلمي يهدف عن الكشف عن الحقيقة يتطلب استخدام طريقة معينة من طرف الباحث في دراسته للمشكلة , ويرتبط اختيار المنهج في الدراسة المتبع في الدراسة على الاشكالية التي تم تحديدها ,وبما ان دراستنا تسعى الى معرفة التعلم التعاوني وعلاقته بتطوير التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط , فان هذه الدراسة تندرج ضمن المنهج الوصفي , ويستخدم هذا المنهج في دراسة الاوضاع من حيث خصائصها واشكالها وعلاقاتها , وهو بذلك منهج يهتم بدراسة المشكلات والظواهر. (مقدم عبد الحفيظ , 2003 , ص43)

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي, لكونه يتلائم مع طبيعة الموضوع, الذي يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع, ووصفها باعطاء بيانات كمية واضحة عن الظاهرة ,ولمناسبته لطبيعة موضوع الدراسة .

(مقدم عبد الحفيظ , 2003, ص64)

فالمنهج الوصفي هو طريقة لدراسة الظواهر او المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية , ومن ثم الوصول الى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع اطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد البحث . (مقدم عبد الحفيظ,2003,ص68)

كما يعرف بانه مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج . (بشير صالح ,2000,ص59)

3-مجتمع الدراسة

ان تعريف ووصف مجتمع الدراسة الذي سنختار منه العينة في غاية الاهمية وذلك لتاثير على مدى امكانية تعميم النتائج ويمثل مجتمع الدراسة مجموعة الوحدات التي تم اختيار العينة منها بالفعل , فاختيار مجتمع البحث من اهم المراحل المنهجية ولذلك يجب مراعات الدقة في تحديد مجتمع البحث , ومجتمع البحث في دراستنا هو التعلم التعاوني وكيف يطور التحصيل الدراسي لمجموعة تلاميذ السنة الثالثة متوسط .

يعرف مجتمع الدراسة بانه جمبع الافراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث .

وهي جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج الدراسة عليها . (عريفج ,1999,ص45)

حدد مجتمع الدراسة بتلاميذ السنة الثالثة متوسط والبالغ عددهم 28 تلميذ .

4-عينة الدراسة

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي .

وهي جزء من مجتمع الدراسة تتوافر فيهم خصائص ذلك المجتمع , وبركز عليها الباحث للحصول على نتائج يمكن تعميمها عل المجتمع . (بشير معمرية , 2002 , ص120)

فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل , بمعنى انه توجد مجموعة افراد المجتمع على ان تكون ممثلة لمجتمع البحث . (بشير معمرية ,2002 ,ص128)

تمت الدراسة في متوسطة اوكيل مصطفى بالاخضرية , وذلك باختيار عينة بطريقة قصدية من تلاميذ السنة الثالثة متوسط .

ومن اجل هذه الدراسة تم اختياري للعينة بطريقة قصدية اي, تم الاعتماد في الدراسة على العينة القصدية , والتي تم فيها على اساس اخذ عينة قصدية من المجتمع الاصلي.

وتعرف العينة القصدية: بانها العينة التي يتم اختيارها قصدا لاعتقاد الباحث انها تمثل المجتمع القصدي. (بشير معمرية, 2002,ص132)

طريقة اختيار عينة الدراسة

يلعب الاختيار الجيد للعينة دورا كبيرا في نجاح ودقة نتائج البحث , ويجب ان تكون العينة المختارة تخدم اغراض البحث , ولهذا اعتمدنا في دراستنا هذه على الطريقة القصدية في اختيار العينة حيث اخترنا في المتوسطة عينة السنة الثالثة متوسط ,وتكونت عينة الدراسة من 28 تلميذ اناث وذكوربالنسبة لقسم السنة الثالثة متوسط .

اقترحت الدراسة على عدد من تلاميذ السنة الثالثة متوسط , بلغ عددهم 28تلميذ .

لقد تم اختيار قسم من السنة الثالثة متوسط كعينة لدراسة , و تم اختيارالعينة بطريقة قصدية عن طريق اخذ قسم السنة الثالثة متوسط , ذكور واناث , فيه 28تلميذ .

خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم 01 : يمثل توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	12	40
الاناث	16	60
المجموع	28	100

يتضح من الجدول رقم 01 صحة فرضية الدراسة حيث أوضحت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع عينة الدراسة للتعلم التعاوني تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	9	20
الاناث	19	80
المجموع	28	100

يتضح من الجدول رقم 02 صحة فرضية الدراسة حيث اوضحت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في التعلم التعاوني باختلاف الجنس.

5-ادوات جمع المعلومات

استعملنا في هذه الدراتسة اداة واحدة وهي الاستمارة (الاستبيان)

التعريف بالاداة:

الاستمارة تعد اداة اساسية من ادوات جمع البيانات اذ تعرف على انها الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من البحوثين ونفرض عليهم التقيد والالتزام بموضوع البحث , وذلك من خلال طرح مجموعة من الاسئلة الخاصة ويطلب من المبحوث الاجابة عليها . (علي عبد الرزاق , 1997, ص286)

كما تعد من احد اهم الادوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات استخداما في البحوث التربوية والاجتماعية , وذلك لسهولة معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها , فهي توجه الى عينة الدراسة من اجل جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس , وتحقيق اهداف الدراسة .وعلى اساس الجانب

النظري والدراسات السابقة قمنا بتصميم استمارة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط , للاجابة على اسئلة الدراسة واختبار الفروض .

تضمن الاستبيان اسئلة موجهة تلاميذ السنة الثالثة متوسط ,على محورين ,المحور الاول خاص باسلوب التعلم التعاوني بكل ابعاده ويحتوي على 14 عبارة ,والمحور الثاني خاص بالتحصيل الدراسي ويشمل 14 عبارة .

طريقة تطبيق الاداة

تم نوزيعها على عينة البحث المكونة من 28 تلاميذ اناث وذكور , مع وضع تعليمات تتبعها العينة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

الخصائص السيكومترية لاداة البحث

1الثبات

يقصد بثبات الاستبيان انها تعطي نفس النتيجة لو تم اعادة توزيع الاستبيان اكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط ,اي ان ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان ,فيما لو تم اعادة توزيعها على افراد العينة .

2 صدق الثبات

صدق الاستبيان يعني التاكد من انه يقيس ما اعد لقياسه ,كما يقصدق بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل ,وان تكون مفهومة لكل من يستخدمه .

وللتاكد من صدق اداة الدراسة تم الاعتماد على صدق الظاهري والصدق الذاتي .

صدق المحكمين للتاكد من صدق اداة الدراسة استخدمنا الصدق الظاهري , اي عرض الاداة (استمارة التعلم التعاوني وعلاقته في تطوير التحصيل الدراسي),على مجموعة من الاساتذة لتصحيح بعض المفردات فيها .

الصدق الذاتي اما فيما يخص الصدق الذاتي فهو حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات .حبث تبين من خلال دراسات سابقة ان الصدق الذاتي قدر 0.90 وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات الذي قدر ب 0.81.

تتكون الاستمارة من ثلاث اجزاء بحيث يحتوى الجزء الاول على البيانات الشخصية لافراد العينة , اما الجزء الثاني فهو مقسم الى خمس فقرات مخصصة لدراسة التعلم التعاوني والجزء الثالث فخصص لدراسة التحصيل الدراسي لدراسة .

طريقة تطبيق الاستبيان

تم توزيعه على عينة البحث المحددة المكونة من 28 تلميذ اناث وذكور , مع وضع تعليمات تتبعها العينة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

6- اساليب المعالجة الاحصائية:

بعد توزيع الاستمارة وجمعها تم حساب النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية التالية:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson)

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري .

حساب النسبة المئوية .

حساب التكرارات .

حساب (ت) الفروق t test لاظهار الفروق ذات الدلالة الاحصائية .

خلاصة الفصل

تعرضت في هذا الفصل الى جميع الخطوات المعتمدة في الدراسة الحالية , بداية من الدراسة الاستطلاعية واهم النتائج كما حددت ميدان الدراسة والمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها من خلال التعرف عللى حجمها وطريقة اختيارها , بالاضافة الى الادوات المستخدمة لجمع البيانات من حيث وصفها وخصائصها السيكومترية , واستعرضت بعد ذلك الاساليب الاحصائية المعتمدة في تحليل البيانات .

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خاتمة

تمهيد

بعد التطرق الى اجراءات الدراسة الميدانية واستخدام اساليب وادوات الدراسة وتطبيقها على افراد العينة , تهدف هذه الدراسة الى معرفة التعلم التعاوني وعلاقته بتطوير التحصيل الدراسي في مختلف المستويات والمراحل لتلاميذ السنة الثالثة متوسط , بطريقة مناقشة وتحليل فرضيات الدراسة بالاعتمد على سياق منهجي متكامل , حيث نقوم بمناقشة وتحليل كل فرضية , ومن خلال هذا سوف نتناول في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة حسب عدد الفرضيات .

مناقشة نتائج الفرضيات .

1 عرض ومناقشة الفرضية الاولى:

تنص على انه هناك علاقية ارتباطية بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي.

والهدف من هذه الفرضية هو اختيار العلاقة بين المتغير المستقل (التعاوني) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي) .وهذا من خلال علاقة ارتباطية .

واظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية على وجود علاقة ارتباطية بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.

ولتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي .

ومن خلال الدراسات السابقة التي وضحت في جدول اختبار علاقة مابين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي فان قيمة معامل الارتباط بلغت (0.36) لقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) , وهي اقل من (0.05)اي هناك علاقة ارتباطية بين المتغيريين , اي ان قيمة المعامل توضح ان هناك علاقة ارتباطية بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي .

ونصت على وجود علاقة ارتباطية مابين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي حيث اظهرت النتائج المتوصل اليها علاقة ما بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي من تحليل التباين واستعمال طريقة معامل الارتباط بيرسون (R) ومعلمه الاحصائية (F) والسبب لذلك يعود الى ان اسلوب التعلم التعاوني وعلاقته في تطوير التحصيل الدراسي الذي يمكن لتلميذ من خلال جمع المعلومات وتوضيح الافكار الغامضة لدى التلاميذ اثناء المناقشة داخل المجموعة وهذا ربما يعود الى تشابه في البيئات الاجتماعية , وكذلك فيمة (F) معنوية مما يدل على وجود علاقة ما بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى الاسلوب المطبق ما بين التلاميذ وهي بيئة تمتاز بالتنافسية في المجموعة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة السابقة لابو عميرة (1997) التي اظهرت نتائجها تفوق التعلم التعاوني والتنافسي على الطريقة التقليدية في زيادة التحصيل الدراسي وزيادة قدرتهم على حل المشكلات اللفظية , اضافة الى تعادل التعلم التعاوني والتنافسي عل التحصيل الدراسي وعلى زيادة قدرتهم على حل المشكلات اللفظية .

كما تتفق مع دراسة (ورث1993) والتي هدفت الى تحديد فعالية استخدام كل من التعلم التعاوني , والطريقة التقليدية في تنمية مهارات التلاميذ .

2 عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في التحصيل الدراسي حسب الجنس .

والهدف من هذه الفرضية هو معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس .

من خلال دراسات سابقة التي وضحت في جدول اختبار توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)في التحصيل الدراسي بالنسبة للجنس , ومن خلال هذا يعني عدم تكافؤ بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي .

وكشفت بعض نتائج الدراسة ان استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تدريس بعض المواد الدراسية والموضوعات لتلاميذ السنة الثالثة متوسط , قد ادى الى رفع مستوى التحصيل الدراسي عند بعض التلاميذ .مقارنة بنتائج التحصيل الدراسي الناتج عن استخدام الطرق التقليدية في التدريس .

فوجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات الفهم والاستعاب والتقويم بين المجموعات في الاسلوب التعاوني والاسلوب التنافسي على هذا المستوى اثناء تدريس للحصول على التحصيل الدراسي . فهناك دراسة سابقة وهي دراسة الديب (1987) يوجد فروق ذات الدلالة الاحصائية بين التنافسي والتعاوني تحليلا لنصوص الادبية لصالح المجموعة التعاونية . وهناك دراسة النجدي (1996) فيوجد فروق ذات الدلالة الاحصائية بين التعلم التعاوني والتنافسي لصالح التعاوني , كما تتفق مع دراسة (يحي بن محمد علي خبراني 2006-2007)لموضوع التعلم التعاوني , وخلاصة الدراسة ان فاعلية التعلم التعاوني في تدريس بعض المواد الدراسية على زيادة التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.

كمما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي اجراها كرول وجانسن , لمعرفة اثر التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ السنة الثالثة متوسط التي درست بواسطة التعلم التعاوني وتحسين مسواهم وتحصيلهم الدراسي

3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية في التحصيل الدراسي باختلاف العمر .

والهدف من هذه الفرضية هو معرفة ما اذا كان الاختلاف في التحصيل بين افراد العينة من حيث العمر الذي يلعب دور في طاقة الاستيعاب للفرد .

ومن خلال جدول الدراسات السابقة حول اختبار توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي باختلاف العمر, ويرجع ذلك الى قياس البعد بين اساليب التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي , واختلاف في التحصيل رغم اختلاف العمر .

ويرجع ذلك الى اسلوب التعلم التعاوني , الذي يعبر عن فهم القراءة في المجموعة الى الاستنباط والاتنباع والمنهج الدراسي من اجل التحكم في المادة وقد اظهرنا نتائج لتلاميذ الذين يفضلون التعلم التعاوني سجلو درجات عالية في السلوك المظهر .

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسة السابقة الاتية دراسة شطناوي (2001), ودراسة محمد (2001), ودراسة السليطي (2003) في وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي , ومتوسط درجات لاختبار البعدي لافراد المجموعة التجريبية الاولى والصالح لاختبار البعدي .

تفسير النتائج

بالنسبة لنتائج الدراسة الاولى قد جاءت نتيجة الفرضية الاولى تشير الى وجود علاقة ارتباطية بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة 0.05 بين ابعاد التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي والهدف من هذه الفرضية هو اختيار العلاقة بين المتغير المستقل (التعلم التعاوني) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي) .وهذا من خلال العلاقة الارتباطية .

بالنسبة لنتائج الدراسة الثانية قد جاءت الفرضية الثانية تشير الى وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 باختلاف الجنس والهدف من هذه الفرضية هو معرفة ما اذا كان هناك وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس , وعدم وجود تكافؤ بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي .

بالنسبة لنتائج الدراسة الثالثة قد جاءت نتيجة الفرضية الثالة تشير الى وجود فروق فروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 , باختلاف العمر والهدف من هذه الفرضية هو معرفة اذا كان فروق في التحصيل الدراسي بين افراد العينة من حيث العمر الذي يلعب دور في طاقة الاستيعاب للفرد .

خلاصة الفصل

وفي هذا الجزء الاخير من الفصل الميداني اعتمدنا على نتائج الدراسات السابقة في ضوء ما تم عرضه في ما يتعلق بالتعلم التعاوني والتحصيل الدراسي انطلاقا من الهدف الرئيسي وهو التاكد من وجود علاقة بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي وذلك من اجل ايجاد فروق دالة احصائيا في التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي بين الذكور والاناث .

خاتمة

خاتمة

بناء على استعراض النتائج وتحليلها ومناقشة فرضيات الدراسة, فان هناك علاقة وثيقة بين التعلم التعاوني والتحصيل الدراسي , تبرز كطريقة واسلوب حديث في تطويراداء التلاميذ الفعال , ومن خلال الاداء المتميز من المعلمين في استخدام التعلم التعاوني طريقة تدريب حديثة , من اجل تطوير التحصيل الدراسي لتلاميذ , فيمارس التعلم التعاوني في شكل مجموعات تعاونية داخل القسم الدراسي وباستخدام ادوات التعلم التعاوني فكلما زاد اهتمام اعضاء المجموعة في تحقيق اهداف مجموعتهم , زاد اهتمام بعضهم ببعض .

فان التعلم التعاوني يعد من اهم اساليب التدريس الحديثة المطبقة في بعض المؤسسات , لما لها من اثر ايجابي على تعلم التلاميذ وعلى تطوير التحصيل الدراسي .

وعليه تظهر نتائج التحصيل الدراسي من خلال اتباع هذا الاسلوب الافضل والانسب في تعليم التلاميذ , ومراقبتهم وتوجيههم جماعيا ,كما ان ستخدام التعلم التعاوني يتيح تفاعل التلاميذ مع بعضهم , ويساعد على زيادة الدافعية لديهم وربط خبرات التعلم مما يؤدي الى فهم اعمق للمعارف والمفاهيم العلمية للمادة المتعلمة , لذا اجريت الدراسة بهدف التعرف علىالتعلم التعاوني وعلاقته بتطوير التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة متوسط .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القران الكريم

الكتب العربية

1الكتب

- اعزو اسماعيل عفافة واخرون: **التعلم في المجموعات** , دار المسيرة , الطبعة الاولى ,عمان الاردن,2008.
- ايمان عباس الخفاف: **التعلم التعاوني** ,دار النشر ,الطبعة الاولى,عمان –الاردن ,2005.
- برو احمد: **اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي** ,دار وائل للنشر والتوزيع ,الطبعة الاولى ,الاردن ,2010.
- توفيق احمد مرعي: **طرائق التدريس العامة** , دار المسيرة للنشر ,الطبعةالاولى,عمان الاردن ,2002.
- جبلي,علي عبد الرزاق واخرون: **البحث العلمي الاجتماعي** ,دار المعرفة الجامعية ,القاهرة –مصر ,الطبعة الاولى ,1997.
- جونسون- ديفيد وجونسون روجزوهولبك-اديث جونسون: **التعلم التعاوني**, (ترجمة)مدارس الظهران الاهلية , مؤسسة التركي للنشر والتوزيع , المملكة العربية السعودية,1995.
- الدمنهوري رشاد صالح: **التنشئة الاجتماعية والتاخير الدراسي , دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي** , دار المعرفة الجامعية , الطبعة الاولى ,الاسكندرية ,2006.
- ردينة عثمان يوسف: **طرائق التدريس منهج –اسلوب – وسيلة** , دار المناهج , الطبعة الاولى , عمان الاردن , 2005.
- زكريا بن يحي وعلياعبد الله الجندي: **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** ,عالم الكتب ,القاهرة ,الطبعة الاولى ,2008.
- سعد الله طاهر: **علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي** ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,1991.
- عريفج ,سامي واخرون: **مناهج البحث العلمي واساليبه** ,دار مجدلاويلنشر والتوزيع ,1999.
- علي راشد: **المعلم الناجح ومهاراته الاساسية ,مفاهيم ومبادىء تربوية** ,دار الفكر ,القاهرة ,1993.

- عمر عبد الرحيم نصر الله: **مبادىء التعليم والتعلم في المجموعات التعاونية** , دار وائل للنشر, الطبعة الاولى ,عمان الاردن , 2006.
- العيسوي عبد الرحمن: **القياس التجريب في علم النفس والتربية** , دار النهضة العربية , الطبعة الاولى , بيروت ,1974.
- فرج عبد القادر طه: **علم النفس وقضايا العصر** ,دار المعارف ,القاهرة –مصر ,1999.
- القاضي ,يوسف مصطفى واخرون: **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي** ,دار المريخ ,الرياض ,1981.
- محسن علي عطية: **الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال** , دار الفكر,الطبعة الاولى, الاردن ,2008.
- محمد زيدان حمدان: **مفاهيم التحصيل الدراسي** ,دار التربية الحديثة ,الطبعة الاولى ,دمشق-عمان,1996.
- محمد عبد الحليم,محمد واخرون: **الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية** ,شركة الجوهرية للتحويل والطباعة والنشر ,مصر ,2003.
- محمد محمود الحيلة: **مهارات التدريس الصفي** , دار المسيرة للنشر والتوزيع , الطبعة الاولى , 2002.
- مصطف زيدان: **نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية** ,الديوان الوطني للمطبوعات ,الجزائر,1983.
- معمرية,بشير: **القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية** ,منشورات باتينت للنشر والتوزيع , الجزائر ,2002.
- مقدم عبد الحفيظ: **الاحصاء والقياس النفسي والتربوي** ,ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع ,الجزائر ,2003.
- مولاي بدخيلي محمد: **نطق التحضير المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الساحة المركزية بن عكنون الجزائر ,1989.
- نعيم الرفاعي: **الصحة النفسية ,دراسة سيكولوجية التكيف** , مديرية الكتب الجامعية ,الطبعة الثانية ,1996.

2المجلات

- ابن المنظور: **لسان العرب ,المجلد11**,دط.دت,ص159.

- عبد الكريم قريشي: **نظرة حول التوجيه المدرسي** ,مجلة الفكر , العدد05,جامعة باتنة .
- محمد صالح عبد الله شراز: **ابرز العوامل الاسرية على ميتوى التحصيل الدراسي** , مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية , المجلد 18 , العدد 02 جمادى الاخرة 1427,هـ,2006م.

المذكرات

- بن بردي سعاد ولوبيري شفاء: **علاقة اساليب تفكير الاساتذة باساليب تفكير التلاميذ واثره على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات** ,مذكرة ليسانس ,جامعة الوادي ,الجزائر .
- بوزيان مسعودة: **الاصلاحات التربوية الجديدة للمناهج واثرها على تلاميذ المرحلة الابتدائية في عملية التحصيل الدراسي**, مذكرة لنيل شهادة ليسانس ,في علوم التربية ,جامعة محمد بوضياف,2006.

الملاحق

الملحق 01

مقياس التعلم التعاوني :

1- أسلوب التعلم التعاوني	دائما	أحيانا	أبدا
- تستخدم أسلوب المجموعات الغير متجانسة التركيب ,حيث يستطيع كل تلميذ مساندة زميله			
- تعمل في محيط متفتح يفسح المجال للتلاميذ بالتعبير والتجريب ولا يترددون في طلب المساعدة			
- تترك المجموعات تعمل في تنافس ويحاول كل عضو إن يسبق الأخر			
- المجموعات في اتصال دائم لأنهم يعملون وجها لوجه			
- المجموعات يتشاورون ويكونون علاقات صدقة			
- ينشا تفاعل ايجابي بين أعضاء المجموعات.			
- تكتسب أعضاء المجموعة قدرات اجتماعية.			
- يكتسب أعضاء المجموعة و تماسك فريق العمل.			
- تعلم تبادل الأدوار القيادية لأعضاء المجموعة.			
- أعضاء المجموعة يعملون بروح معنوية عالية و بتقدير و احترام لبعضهم			
- اكتساب كل عضو مهارة تحمل المسؤولية.			
- اكتساب المجموعة بصفة استقلالية و تعاون مع المجموعات الأخرى بأسلوب غير مباشر.			
- إمكانية التقويم الذاتي لأعضاء المجموعة لعملهم باستمرار			
- استخدام إستراتجية العمل بالمجموعات يساهم في تشجيع التعاون و التقارب بين أعضاء أفراد المجموعة			

الملحق 02

مقياس التحصيل الدراسي:

* التحصيل الدراسي	موافق	غير موافق
التحصيل الدراسي يزيد من دافعية التلاميذ نحو التعليم.		
يتأثر التحصيل الدراسي بالجو الاجتماعي المدرسي.		
هناك ارتباط بين البرنامج الدراسي و التحصيل الدراسي.		
ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي يكون عاملا في زيادة طموح الأبناء للتعلم.		
الصراعات الاسرية و كثرة الخلافات تأثر في التحصيل الدراسي للأبناء.		
عدم الاحساس بالاحترام و التقدير من قبل المجتمع المدرسي يكون سبب في ضعف التحصيل الدراسي		
دافعية التحصيل تكتسب من خلال القيم السائدة في البيئة المعاش فيها.		
عدم سلامة النظام المدرسي و الاهمال يكون سبب في حصول التلميذ على تحصيل دراسي ضعيف.		
ضعف الرقابة الاسرية للأبناء و عدم متابعتهم تكون سبب في ضعف التحصيل الدراسي.		
عوامل الجذب المختلفة للتلميذ مثل الانترنيت تأثر على تحصيله الدراسي.		
المستوى الاجتماعي للأسرة يأثر على المستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.		
شخصية التلميذ و تركيبته النفسية بما يمتلك من قدرات و ميول تؤثر في التحصيل الدراسي		
من أهم الطرق المساعدة للتحصيل الدراسي الجيد العمل بالمجموعات.		
حصول التلميذ على تحصيل دراسي جيد يؤثر في تعليمه.		